

<p>علم اجتماع المخاطر وعلاقته بالعلوم الأخرى</p>	<p>المحاضرة الأولى:</p>
<p>❖ تعريف الطالب بعلم اجتماع المخاطر وتوضيح أهمية دراسته</p> <p>❖ إدراك الطالب أن فكرة المخاطر هي واقع مسيطر في العصر الراهن</p> <p>❖ توضيح العلاقة القائمة بين علم اجتماع المخاطر وغيره من العلوم الاجتماعية والإنسانية</p>	<p>الهدف/الأهداف العامة القابلة للقياس:</p>
<p><b>تمهيد:</b></p> <p>تعتبر فكرة المخاطر واقعا مسيطرا في عصرنا الراهن، وقد أشار سيغموند باومان بأن العالم الراهن قد تم تسييله. وكان أولريش بيك أول من تحدث عن ظاهرة المخاطرة بوجود تور لمخاطر خارجية محسوبة إلى التباسات مولدة ذاتيا. ويؤكد أنتوني جيدنز وجود عالم جامع يؤكد سياسة المخاطرة وانحياز التقاليد وأفول الأشكال العائلية، وظهور العلاقات الخاصة في مجتمع ميتروبولي كان سببا في ظهور علم اجتماع المخاطر.</p>	<p>محتوى المحاضرة</p>

## 1. تعريف علم اجتماع المخاطر:

علم اجتماع المخاطر هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة وفهم وتفسير ظاهرة المخاطرة بأسبابها ونتائجها في سياقها التاريخي والاجتماعي تفسيراً سوسيولوجياً، علماً أن ظاهرة المخاطرة تتغير من دولة لأخرى اعتماداً على مجموعة من العوامل التي تشمل مستوى التحضر والتغيرات الاقتصادية ومعدلات النمو السكاني والهجرة والتدهور البيئي والصراع المسلح وغيرها.

فعلم اجتماع المخاطر يهتم بدراسة مختلف المخاطر الراهنة وأثرها على المجتمعات الحديثة ما جعله أساسياً في برامج التعليم الجامعي التي تسعى إلى فهم وبناء الفكر الإنساني المتعلق بظاهرة المخاطرة الحاصلة على الصعيدين المحلي والدولي نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية البيئية والسياسية الأمنية، التي باعتقادي غيرت في مفاهيم عديدة كالأمن والأمان والمخاطرة والحالة العادية وغيرها.

## 2- أهمية علم اجتماع المخاطر:

رغم توجيه واطلاع الطلبة على عديد المراجع والدراسات حول علم اجتماع المخاطر، إلا أنهم لم يتمكنوا من معرفة مباشرة لأسباب دراسة علم اجتماع المخاطر في الجامعات عبر العالم، لأن هذه المراجع في أغلبها لم تحدد بدقة أو بوضوح أهمية دراسة علم اجتماع المخاطر، لذلك أعتقد حسب سنوات خبرتي في المجال، أنه يستقي أهميته من:

+ أهمية الظاهرة التي يتناولها بالفهم

والتحليل والتفسير وهي ظاهرة المخاطرة.

+ أهمية المرتكزات المعرفية و الاستمولوجية

الأساسية لمجتمع المخاطر.

+ تعقد وتعدد التحولات الكبرى التي أدت

إلى إفراز مجتمع المخاطر العالمي.

+ طبيعة المخاطر التي تهدد المجتمعات

المعاصرة.

+ أهمية وحتمية تحليل ظاهرة المخاطرة مما

يسمح بتكوين وبناء قدرة تنبؤية دقيقة

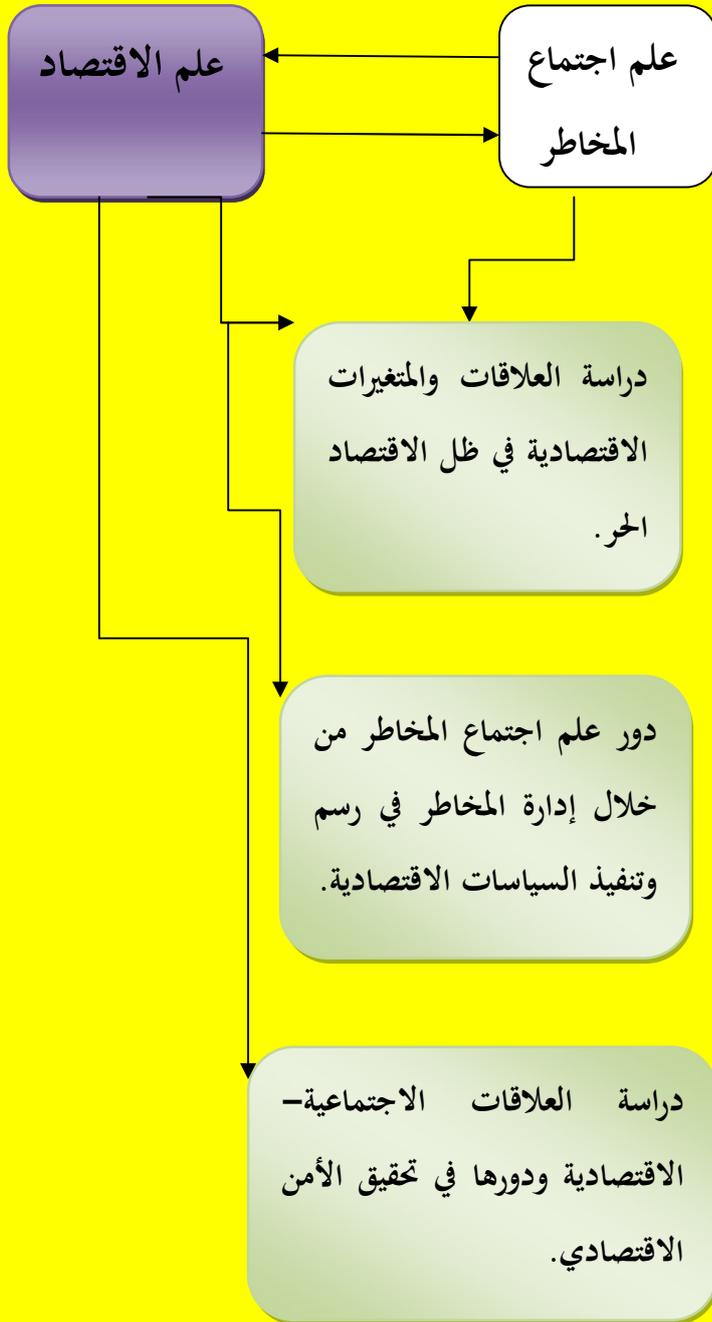
لأسباب ونتائج ظاهرة المخاطرة.

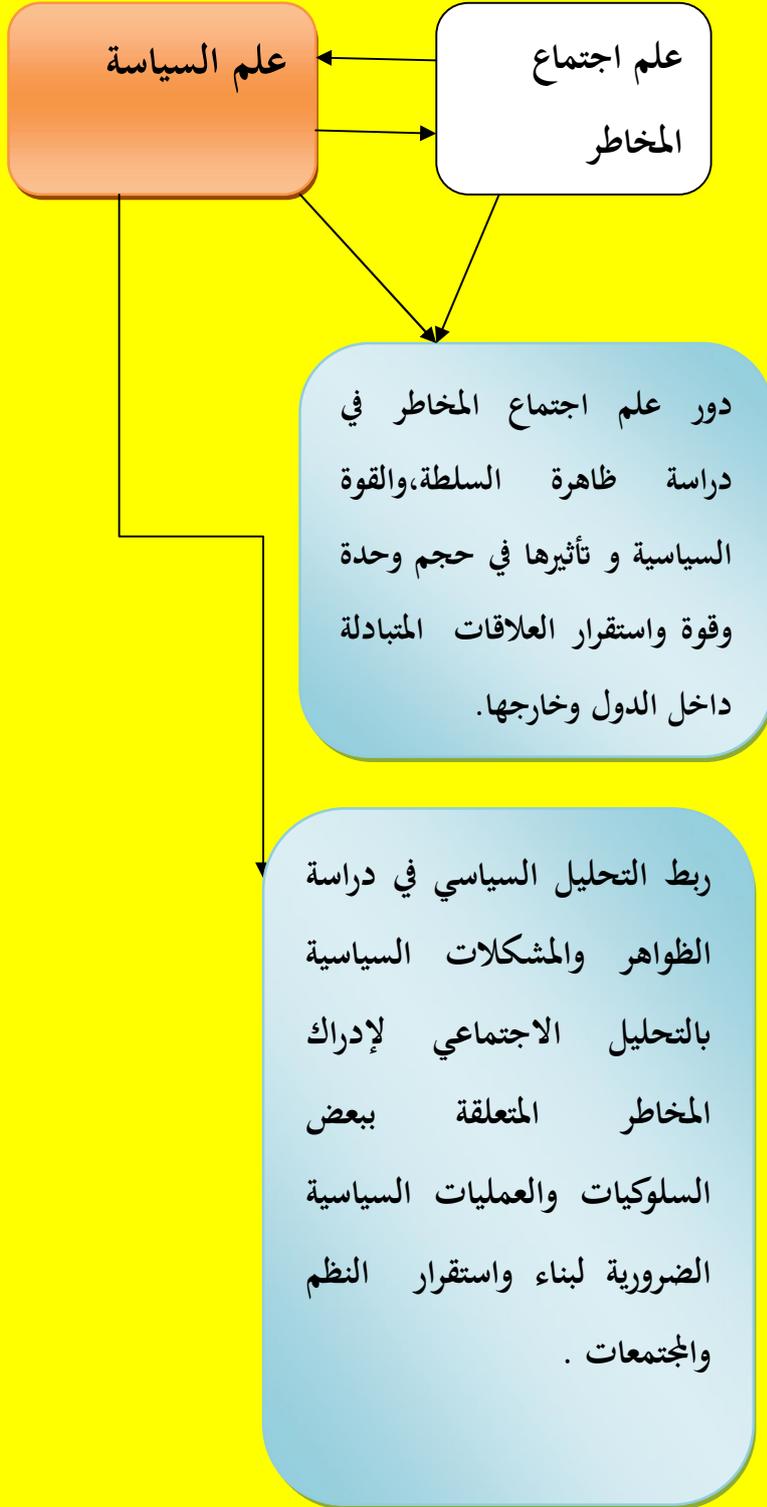
### 3- علاقة علم اجتماع المخاطر بالعلوم الأخرى:

إن لعلم اجتماع المخاطر صلة بعلوم اجتماعية وإنسانية أخرى نتيجة نشوء بعض المخاطر حسب بيك جنباً إلى جنب مع نتائج عمل الإنسان الذي يمس مجالات عدة منها الاقتصادية والنفسية البيئية والصحية والاجتماعية وغيرها. لذا فنحن نعتقد أن بعض العلوم الأخرى تستفيد من نتائج دراسات علم اجتماع المخاطر وتحليلاته السوسولوجية لظاهرة المخاطرة وإفرازات الحداثة والعولمة، في تقييم وإدارة المخاطر كمهنة جديدة ترتبط بعدة المجالات البحثية الإنسانية والاجتماعية ذات العلاقة.

يمكن إبراز العلاقة بين علم اجتماع المخاطر وبعض العلوم الأخرى من خلال المخططات التوضيحية التالية:

### 3-1. علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد:







ملاحظة: تم منح تفصيلات للطلبة حول العلاقة الموجودة بين علم اجتماع المخاطر وبعض العلوم الإنسانية والاجتماعية التي ركز عليها بيك في تحليلاته الاجتماعية لظاهرة المخاطرة خلال التعليم الحضوري، كما تم إنجاز تدريبات وتقديم ملخصات بطرق التعلم التعاوني التفاعلي حول هذا العنصر خلال حصص الأعمال الموجهة.

- 1- حنين معالي إبراهيم. 2020. الرواية بين الايدولوجيا والفن. دار ناشرون وموزعون.
- 2- زكريا الدوري وآخرون. 2011. مبادئ ومداخل الإدارة ووظائفها في القرن الواحد والعشرون. دار كتاب للنشر.
- 3- سناء مُحمَّد سليمان. 2012. الطلاق بين الإباحة والصبر والخطر والقدر. ط1. عالم الكتب.
- 4- فريدريك روزن. 2013. مل. ترجمة عاطف يوسف سليمان. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

واجبات:

الواجب الأول:

بالاستعانة بمراجع المحاضرة أو أخرى، استنتج علاقة علم اجتماع المخاطر بالقانون.

الواجب الثاني:

كيف يمكن أن يشكل عدم خضوع الشخصية للمجتمع وضوابطه مخاطر نفسية-اجتماعية تؤثر على الفرد والمجتمع؟